الصحيح ان لدي بمعنى عند ومنك جار ومجرور خبر
المبتدا الذي بعده وهو تنويل وسوغ الابتداء به
مع انه نكرة تقدم النفي وكون الخبر ظرفا وفيه التفات
من الغيبة الى الخطاب ان قلت ان هذا يناقض
ما قبله قلت لا تناقض لان المودة غير التنويل
لان الود الحب القلبي والتنويل الاعطاء فيمكن ان
يحصل الحب ولا تعطى شيا والاولى ان هذا من
قصة الانسان نقسه كما في قوله ، ، ،
قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
وهو مما يدل على التوله وهذا من جنون العشق
وبهذا يندفع ما يقال كيف يرجو مما ذكر مع وصفه
لها بما تقدم ثم قال امست سعاد بارض لا يبلغها
بكسر اللام المشددة اي لا يبلغ من اراد الذهاب
اليها فهو بالكسر ويحتمل ان يقرا بفتح اللام اي
لا يبلغ هن الارض الا الزوامست فعل ماض وتاء

تانيث

تانيث وسعاد فاعل وبارض اي في ارض جار ومجرور
متعلق بامست لا يبلغها لا نافية ويبلغ فعل مضارع
بمعنى يوصل والضمير العايد على تلك الارض مفعول
والا ايجاب للنفي والعتاق فاعل لفظا وبدل من
الفاعل تقديرا او لا بد من تقدير المستثنى منه
اي لا يبلغها شيء والنجيبات صفة وهو باسكان
الياء والمراسيل بفتح الميم صفة ثانية اي دخلت
سعاد في وقت المتابعد مسيرها في وقت الغداة كما
قال وما سعاد غداة البين اذ رحلوا اي انها سر
ارتحلت مع قومها غدوة وامست موهم بارض
بعيدة فوصفها في رحيلها بسرعة السير بحيث
سارت في اليوم الواحد الى مسافة لا تدرك الا بالعتاق
ان قلت كيف اعاد الهاء المجهولة هنا ظاهرا بعد
ذكرها بلفظ الغيبة في قوله ان تدنو مودتها قلت
لان قصده الالتفات نوع اخر من الكلام وهو وصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)